رابط المادة على منصة باحث

شرح الأصول الثلاثة

الدرس الرابع من شرح الأصول الثلاثة المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

قال رحمه الله تعالى دليل الشهادة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم لا شك ان ادلة آآ الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ووسالة ادلة ذلك كثيرة جدا في الكتاب وفي السنة فربنا عز وجل قال للرسول عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال له ايضا قل ان صلاتي ونسكي - 00:00:20

يوم مات لله رب العالمين وهذا معنى الشهادة وكما قال ابراهيم عليه السلام انني برغم ما تعبدون الا الذي فطرني فكل هذا فيه توحيد وافراد الله جل وعلا بالعبادة نعم - 00:00:36

فهنا ربنا جل وعلا شهد لنفسه عز وجل بالوحدانية. وسن بعد ذلك بشهادة الملائكة له. وذلك لما الملائكة ثم بعد ذلك ثلث بشهادة اهل العلم لله جل وعلا بالوحدانية وهذا يدل على فضل ومكانة اهل العلم. بحيث ان الله جل وعلا استشهدهم على اعظم شهادة - 00:00:53

وهي الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية سبحانه وتعالى. نعم قال ومعناها لا معبود بحق ان الا الله. فهذا هو معنى الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية. معناها انه لا معبود بحق الا - 00:01:19

الله سبحانه وتعالى فهناك معبودات كثيرة تعبد من دون الله وتعبد مع الله والعياذ بالله. فليس هناك من يعبد بحق سوى الله جل وعلا. فلابد على الانسان ان ينفي وان يثبت. لا بد على الانسان ان ينفي وان يثبت - 00:01:39

ينفي آآ العبادة عما سوى الله ويثبتها لله وحده لا شريك له. ولذلك ان شهادة لا اله الا الله لها ادلة وتقدم ذكر بعض هذه الادلة. ولها كذلك ايضا معنى وتقدم ذكر هذا المعنى وهو انه لا معبود بحق الا - 00:01:59

الا الله ولها كذلك ايضا آآ او كان ولها كذلك ايضا شروط ولها كذلك ايضا لوازم وملتزمات. فاما ما يتعلق باوطانها لها وتنان الركن الاول هو ان وذلك انك تنفي العبادة عن ما سوى الله. والركن الثاني انك تثبت العبادة لله وحده لا شريك له - 00:02:19

فلا بد من هذين الامرين لا بد على الانسان ان ينفي وان يثبت. ينفي العبادة عن ما سوى الله جل وعلا ويثبتها لله وحده لا شريك له ولا ينفك احدهما عن الاخر. ولذلك كما تقدمنا ابراهيم عليه السلام قال انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:02:50

فتبوأ من جميع معبوداتهم سوى معبود واحد وهو الذي يعبد بحق وهو الله سبحانه وتعالى وكما جاء ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشجعي عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد - 00:03:10

بدء من دون الله فاشترط عليه الصلاة والسلام ان يقول الانسان لا اله الا الله وان يكفر بما يعبد من دون الله يتبوأ من كل المعبودات التي آآ يعبدها الناس حتى يتم له الاسلام وحتى يتحقق له الايمان - 00:03:32

لان هناك من الناس ممن يقول نعبد الله ولكنه يقول ان من عبد غير الله ان هذا لا يكفر وهذا لا يكون كافر بذلك فلا شك ان من يقع في مثل هذا لا شك في كفره عافانا - 00:03:54

الله واياكم من ذلك. كذلك ايضا بعض الناس آآ لا يقع في الشرك ويرى من يدعو غير الله هو يلجأ الى احد سوى الله ويرى من يتقرب الى غير الله ولا ينكر على هؤلاء ولا ينكر على هؤلاء. فايضا هذا ليس بمسلم - 00:04:14

هذا ليس بمسلم لانه اتى باحد الركنين ولم ياتي بالركن الساني اتى بعبادة الله ولكنه لم ينفي العبادة عما سوى الله. فلابد من البراءة من المشركين ومن افعالهم. لابد ان يتبوأ الانسان من كل معبود - 00:04:34

قوى الله سبحانه وتعالى. ولذلك فقال ربنا جل وعلا للرسول عليه الصلاة والسلام قال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الى اخر السورة. فامره ربنا جل ان يخاطب جميع الكفار بان يقول لا اعبد ما تعبدون. وقد جاء في حديث جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:54

عرض عليه المشركون ان يعبدون الهته مدة معينة من الزمان ويعبد ايضا هو الهتهم والدموع معينة من الزمان فلم يقبل ذلك عليه الصلاة والسلام. لانه ما يكون بهذا الاسلام. وكذلك ايضا جاء في الصيغة - 00:05:19

حديث جابو طبعا لا بأس باسناده جاء ايضا في السيرة ان اهل الطائف طلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يتركهم ومعبوداتهم لمدة معينة فايضا عليه الصلاة والسلام لم يقرهم على هذا - 00:05:39

بل امرهم بان يتبوأوا من معبوداتهم. وان يكفروا بمعبوداتهم. وان يفردوا ربهم جل وعلا بالعبادة ولذلك عندما آآ اه استهزأ بعظ الناس والعياذ بالله استهزأوا بالرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته. وكانوا هؤلاء ثلاثة كما هم - 00:05:56

معلوم واثنان تكلما واستهزأ وواحد منهم سكت ولم ينكر ولم يتبوأ ولم يتبوأ من مقالتهم فانزل الله عز وجل قرآن يتلى الى يوم الدين فيه كفر جميع هؤلاء الثلاثة قال عز وجل ولئن سألتم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا - 00:06:20

اعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فحكم الله جل وعلا بكفر الجميع. حتى هذا الذي سكت ماذا حكم بكفر ايضا حتى هذا الذي سكت لانهم لم يتبوأ من مقالتهم وشكك على ما قالوه - 00:06:50

وهذا ينافي الاسلام هذا ما تبرأ من معبوداتهم ولكن هذا الرجل تاب الى الله عز وجل توبة صادقة فقال سبحانه وتعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين - 00:07:10

قال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب اني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم فحكم ربنا جل وعلا على من جلس مع اناة يستهزئون بالدين ويستهزئون بشريعة رب العالمين - 00:07:26

ولم ينكروا ولم يتبوأوا مما قاله هؤلاء حكم بكفر هؤلاء. ولذلك بعض الناس يأتي ويتفوج على ناس يهود يقومون بعبادات يؤدونها او ناس نصارى يقومون بعبادات وصلوات يأتي ويتفرج عليهم - 00:07:48

او يتفوج على اناس يأتون الى قبور الاولياء والصالحين ويراهم ويسمعهم يدعون من دون الله هؤلاء الصالحين ويذبحون لهم ويستغيثون بهم ويلجأون اليهم ولا ينجوا عليهم وانما جالس ويتفوج على امثال هؤلاء. امثال هؤلاء منطبقة - 00:08:09

وعليهم الايات عافانا الله واياكم من ذلك. وانهم مثل هؤلاء. عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك اه فيما يتعلق ما يسمى الالفية وهي ان بلوغ سنة الفين النصارى طبعا يعتبرون - 00:08:29

احتفال ديني وهناك بعض الجهلة ممن يزعم الانتساب الى دين المسلمين ايضا للاحتفال معهم بهذه المناسبة وهذا والعياذ بالله كفر عافانا الله واياكم من ذلك. لان الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:08:49

بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانهم منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وطال عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داوود في سننه من حديث ابي منيب الجوهري قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم - 00:09:09

وهذا التشبه يا ايها الاخوان هو على قسمين تشبه اكبر وتشبه اصعب. التشبه الاكبر ان يتشبه بهم في عباداتهم وفي اعتقاداتهم وفي دينهم. وهذه المناسبة التي عند النصارى سنة الفين او الفين وواحد هذي عندهم مناسبة دينية. يحتفلوا - 00:09:27

بها احتفالا دينيا فمن احتفل معهم وعظم هذه الشعيرة فهذا والعياذ بالله آآ قد آآ وقع في التشبه الاكبر بهم عافانا الله واياكم من ذلك. عافانا الله واياكم من ذلك. والتشبه - 00:09:47

الاصغر هو ان يتشبه بلباسهم هديهم وطريقتهم فهذا تشبه اصعب هذا كبيرة يعتبر من كبائر الذنوب وامن يتشبه بهم في اعتقاداتهم وفي ديانتهم وفي المناسبات التي يحتفلون بها احتفالا احتفالا مبني على عقيدة ودين. فهذا والعياذ بالله يعتبر تشبه اكبر عافانا الله واياكم من ذلك - 00:10:07

فلا بد في الحقيقة من البضائع من المشركين. لا بد من البراءة من المشركين ومن معبوداتهم التي يقومون بها او يؤدون او يعبدون او عفوا لابد من التبرؤ من آآ الافعال والعبادات التي يقومون بها لمعبوداتهم. فلابد - 00:10:37
من التبوأ من ذلك كله وكما قال عز وجل قد كادت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا برءاء منكم ومما ما تعبدون من دون الله كفرونا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:10:57
لابد من ذلك كله نعم واما ما يتعلق بشروط آآ لا اله الا الله فلها سبع شروط. الشرط الاول العلم فكما لابد ان الانسان آآ تكون هذه الشهادة مبنية على علم كما قال جل وعلا الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:11:17
فاشترط العلم سبحانه وتعالى. وايضا لابد من اليقين عندما يقول الانسان متيقنا منها وضد اليقين الشك لا يكون شاك فمن كان شاكم فهذا لا شك انه ليس بمسلم. نعم. الامر الثالث الصدق لابد ان يقول هذه الشهادة - 00:11:41
هو صادق وليس بكاذب والمنافق نعم يقولها الشهادة وقد يكون ايضا يعبث معناها ولكنه لم يصدق بقوله بهذه الشهادة. فبالتالي هو آآ كافر. فالمنافقين في يدخل من النار كما قال جل وعلا فلا بد ايضا من الصدق عندما يقول هذه الشهادة - 00:12:06
وايضا الامر رابع لابد من المحبة. المحبة لهذه الكلمة ولما دلت عليه فلابد من محبة الله جل وعلا. ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن محبة الله تتفوع جميع انواع المحاب. فلابد ان يحب لله ويبغض لله. نعم - 00:12:35
ولابد من الانقياد لابد من الانقياد والانقياد يكون في العمل الانقياد يكون في العمل. فهناك من آآ يقبل ولكنه لا ينقاد طبعا عندنا الانقياد والقبول وكلاهما من شروط شهادة ان لا اله الا الله. القبول يكون في القول. يقبل كل - 00:12:55
ما دلت عليه هذه الكلمة. فهناك طبعا من الناس ممن اه ما يقبل بعض ما دلت عليه هذه الكلمة. مثلا ما يقبل اعفاء اللحية ما يقبل الحجاب ما يقبل قبل ذلك تحكيم الشرع في جميع مناحي الحياة فهذا في الحقيقة لم - 00:13:20
يسلم في فوق طبعا لا يخفى في فوق بين ان الانسان آآ يترك بعظ الواجبات وهو مقر بها فهذا لا شك انه عاصي هذا عاصي فقط وبين ان الانسان لا ما يقبل بعض الواجبات. ولا يقبل بعض التكاليف - 00:13:40
فهذا يعتبر كاذب فلو عندنا انسان نعم قال انا ما اقبل تحريم الخمر وان كنت لن اشرب هلاك ما اقبل. آآ هذا الحكم فلا شك ان هذا كافر رد آآ ما شرعه الله سبحانه وتعالى. عندنا واحد - 00:13:58
اخذ يقول نعم انا اقبل ان آآ هذا الشراب حرام وهو الخمر ولكنه يشرب ذلك فهذا عاصي لا عاصي فالقبول يكون في القول وهو يقبل كل ما دلت عليه هذه الكلمة. والانقياد يكون في - 00:14:15
هذا يكون في نعم العمل يكون الانقياد في العمل. والشرط السابح هو الاخلاص لابد ان الانسان يخلص في اقواله وفي اعماله لربه سبحانه وتعالى. فهذه هي شروط لا اله الا الله. هذه شروط لا اله الا الله - 00:14:35
نعم واما طبعا آآ لوازم وملتزمات لا اله الا الله فكما تقدم فكما تقدم ذكر او الاشارة الى مثل عفوا الى ذكر هذه اللوازم او الاشارة اليها. فمن لوازمها كما تقدم الانسان يحب في الله ويعادي في الله ومن لوازمها كذلك ايضا - 00:15:01
من يتبوأ من المشركين واقوالهم وافعالهم وهكذا. نعم قال وحد النفي من الاثبات لا اله نافيا ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه - 00:15:21
فهناك من الناس ممن يقول نعم لا شريك مع الله في ملكه سبحانه وتعالى ولكن يشرك مع الله عز وجل غيره في عبادته كما تقدم يدعو المخلوقين من دون الله ويتقرب اليهم ويندب اليهم الى غير ذلك. فلذلك - 00:15:41
ذكر المسلط رحمه الله كما انه لا شريك لله في ملكه كذلك ايضا لا شريك له في اه عبادته جل وعلا قال وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:16:01
فكما تقدم ان ابراهيم عليه السلام تبوأ من جميع المعبودات التي كان قومه آآ يقومون بعبادات الا معبود واحد فقط وهو الله سبحانه وتعالى المعبود بحق وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:16:21
اشتوت ربنا جل وعلا ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. فهذا نفي واثبات لا نعبد الا الله. فهذه الكلمة واثبات ولا نشرك به شيئا فايضا

هذه فيها نفي وبراء من كل المعبودات وان العبادة لا تكون الا لله - 00:16:48
لا شريك له فلابد من النفي والاثبات كما تقدم. قال ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين واوفوا رحيم. فهذا هو الشطر الثاني من - 00:17:08
شهادة وهو الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبالرسالة. وكذلك ايضا الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبالرسالة لها معنى ولها كذلك ايضا اوكان ولها كذلك ايضا شروط ولها - 00:17:28
هذا واجب وملتزمات. فما يقال في الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية. يقال ايضا في الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة من حيث المعنى ومن حيث الاوكن ومن حيث ايضا الشروط ومن حيث كذلك ايضا - 00:17:48
التوازن والملتزمات ثم هنا بعد ذلك فسر المصنف رحمه الله الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة. قال ومعنى ومعنى شهادة ان محمدا الله طاعته فيما امر. طبعا معنى الشهادة معناها اقر واعترف. معناها اقر واعترف بان محمد بن عبدالله - 00:18:08
عليه الصلاة والسلام هو رسول الله الذي ارسله الى الناس كافة نعم ومعنى ذلك ايضا انه آآ ومعنى ذلك طاعته فيما امر لا بد من طاعة عليه الصلاة والسلام فيما امر فمن لم - 00:18:31
الرسول ابدا فلا شك انه قد كفر والعياذ بالله. وتصديقه فيما اخبر فمن قبل بعض ما اخبر به الرسول عليه عليه الصلاة والسلام دون البعض الاخر هذا قد كفر لابد من قبول الجميع. نعم. واجتناب ما عنه نهى وزجر فلابد - 00:18:49
ايضا اه ان الانسان ينتهي عما نهاه عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهذه النواهي طبعا على قسمين في اشياء اذا ما انتهى عنها الانسان تفض مثل الشرك اذا ما انتهى عنه كفوا وفي - 00:19:09
فاذا ما انتهى عنها الانسان انما يكون فاسق وعاصي. نعم وهي الواجبات التي لا توجب آآ نعم وهي نعم عفوا يعني مثل الزنا او ترك شرب الخمر وهكذا فهذه اذا الانسان ما انتهى عنها فلا شك انه يكون عاصي فقط نعم - 00:19:28
قالوا ان لا يعبد الله الا بما شرع. اه لابد على الانسان ان لا يعبد ربه جل وعلا الا بما شرعه له ربه جل وعلا وذلك فيما انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. وكما قال عز وجل ام لهم - 00:19:48
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ام لهم شركاء شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فجعل رب جل وعلا هؤلاء الذين يأخذون الشريعة من غير الله جعلهم آآ مشركين وانهم - 00:20:08
قد جعلوا هؤلاء الذين اه يطيعونهم في اشياء وينتهون عن اشياء لم يأمر الله عز وجل بها ولم اه يدعو اليها فيكونون هؤلاء اه مشركين وقد اشركوا هؤلاء في اه عبادة الله - 00:20:28
وحده لا شريك له سبحانه وتعالى ولذلك جاء في الصحيحين في حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فكل انسان - 00:20:48
عبادة لم يأتي بها دليل من الكتاب ولا من السنة فلا شك انها تكون بدعة وبالتالي تكون موجودة على من قالها او من فعلها نعم والبدع كثيرة عافانا الله واياكم من ذلك - 00:21:02
نعم او كان الشهادة اللي هو اركان شهادة ان محمدا رسول الله ركنان العبودية والرسالة العبودية هو رسالة. آآ العبودية عفوا الرسالة ان الانسان يشهد بان محمد بن عبد الا هو رسول الله هذا الركن الاول يشهد لمحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام يشهد بانه هو رسول الله. والركن الثاني - 00:21:19
يشهد بان محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله فالشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة وبالرسالة هذا رد على من لم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:49
والشهادة له بانه عبد من عباد الله وان الله جل وعلا فضله بالرسالة هذا رد على من غلى لو صلى الله عليه وسلم حتى اخذ يدعوه من دون الله ويستغيث به ويلجأ اليه الى اخره. آآ لابد - 00:22:06
ان ان يعتقد الانسان بان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله. وكما تعلمون ان الله جل وعلا عندما اثنى على رسوله في عدة

وصفه بالعبودية له. فقال مثلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:22:26
فوصفه واثنى عليه بانه عبد من عباد الله. وكما آآ جاء في صحيح البخاري من حديث عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنه انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تطغوني كما اطعت النصارى المسيح ابن مريم فانا عبد - 00:22:46
فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله فهناك من يرفعه عن هذه الدرجة بل يقول انه مخلوق من نوب وما شابه ذلك وهذا كله من ضلال عافانا الله واياكم من ذلك وكلا من الغلو الذي حذرنا منه الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال جل وعلا يا اهل - 00:23:06
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق نعم فهذه ركن الشهادة شهادة ان محمدا رسول الله. واما شروط هذه الشهادة تقدم في معناها من شروط هذه الشهادة هو لابد من طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لابد من طاعته عليه الصلاة والسلام - 00:23:32
هذا الامر الاول والانتهاء عما نهى عنه عليه الصلاة والسلام وهذا الشرط الثاني لابد من الطاعة وان ينتهي الانسان عما نهى عنه او رسول صلى الله عليه وسلم نعم والامر الثالث هو لابد ان يصدق الرسول عليه الصلاة والسلام في كل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام. فهذا - 00:23:59
شرط في صحة الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبالرسالة. ولذلك عندما قال بعض بعض اكيد لو الرسول عليه الصلاة عفوا قال نعم قال بعض المشركين لابي بكر رضي الله عنه قالوا الم تسمع ما قال - 00:24:23
بذلك والرسول عليه الصلاة والسلام قال وماذا قال؟ قالوا انه قال اسري بي الى بيت المقدس في نعم في ليلة واحدة وقد جئت قال ان كان قال فقد صدق. انا اصدقه فيما هو اعظم من ذلك. وهو انه كونه ابو بكر رضي الله عنه - 00:24:43
بان الرسول عليه الصلاة والسلام محمد رسول الله. فاذا كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام فعليه ان يصدق به. فلابد من تصديقه صلى الله عليه سلم. وهناك من الناس والعياذ بالله ممن لا يصدق في بعض الامور ويتشكك فيما قال. ويود بعض النصوص التي جاءت عن الرسول عليه الصلاة - 00:25:05
بعقله الفاسد وذهنه الكاسب فتجد مثلا بعض الناس يقول في الحديث الذي رواه البخاري حديث ابي بكر السقفي لا يفلح قوم ولوا امهم امرأة يشكك في هذا او في حديث ابي هريرة الذي خرجه البخاري ايضا ان فيها حج جناحي الذباب داء وفي الاخر دواء. فيشكك في هذا - 00:25:25
الى غير ذلك عافانا الله واياكم من هذا فلا بد لا يكون الانسان مسلم ومؤمن حتى يصدق بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام والشوط الرابع هو لابد ان لا يعبد الله عز وجل الا بشريعته. فهذه هي اربع شروط طاعته - 00:25:49
او مستعد الانتهاء عما نهى عنه عليه الصلاة والسلام والامر الثالث هو تصديقه عليه الصلاة والسلام في كل ما قال والامر واقع هو آآ آآ لابد ان لا يعبد ربنا لا يعبد الله عز وجل لا يتعبد الله عز وجل الا بالشريعة التي - 00:26:09
الله عز وجل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فهذه هي الشروط الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة نعم واما ما يتعلق باللوازم والملتزمات فكما تقدم يلزم من ذلك آآ اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام والاقتداء بسنته الى اخره - 00:26:29
نعم ثم قال ودليل الصلاة فالركن الثاني الذي يأتي بعد الشهادتين هو الصلاة هو الركن الثالث هي الزكاة. قال ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد المصنف طبعا رحمه الله ايضا ما يدل على على تفسير التوحيد بعد ان ذكر تفسيره فيما سبق. وقد كرر هذا عدة مرات. وهذا في الحقيقة - 00:26:49
آآ من حسن آآ تأليف المصنف وذلك انه ينبه على هذا الامر المهم والعظيم بين حين واخر فقد آآ وهذا قد جاء في الكتاب والسنة فربنا عز وجل الاشياء المهمة والعظيمة دائما يذكرها في كتابه عز وجل وفي - 00:27:17
ايات كثيرة. نعم. قال وتفسير ذلك قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فبين ربنا عز وجل ان الناس ما امروا الا بعبادة الله وبالاخلاص اليه سبحانه وتعالى. فالاخلاص لله عز وجل - 00:27:37

هذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. عندما الانسان يعبد ربا مخلصا له الدين هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله. والحنيف والمقبل على الله جل وعلا والمال اليه والمبتعد عما سواه. هذا هو الحنيف. ويقيم الصلاة ولا يكون الانسان - 00:28:02

مقيما للصلاة حتى يأتي بستة اشياء لا يكون الانسان مقيما للصلاة حتى حتى يأتي بستة اشياء الامر الاول هو ان الانسان يؤدي هذه الصلاة. ومن لم يؤدي هذه الصلاة فقد كفر. والعياذ بالله كما جاءت بذلك الادلة. ومن ذلك قوله عز وجل - 00:28:22

نعم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى آآ ومن ذلك نعم قوله عز وجل نعم احسنت فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. وقال في الاية الاخرى فخلوا سبيلهم. فاشترط ربنا جل وعلا - 00:28:45

آآ اقامة الصلاة اشترط مع الايمان بالله جل وعلا اقامة الصلاة وان الانسان بدون ذلك لم اه لم يأتي بالدين او لم يكن مسلما وبالتالي لابد من مقاتلته الى اخره. وكما قال جل - 00:29:07

وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن فلولا انهم كفروا بتوقهم للصلاة لما قال جل وعلا الا من تاب وامن. كما قال جل وعلا اه الا - 00:29:27

من تابه وامن فلولا انهم كفروا بتركهم للصلاة والا ما ذكر ربنا جل وعلا الا من تاب وامن. بالاضافة الى ما جاء طبعا في السنة من اه ما رواه مسلم من حديث ابو سفيان من حديث ابي سفيان وابي الزبير كلاهما عن جابر النواسول عليه الصلاة والسلام قال بين رجل بين الكفر والشوك - 00:29:45

ترك الصلاة يعني الذي يمنع الانسان من الوقوع في الكفر والشوك هو هذه الصلاة. وكما جاء ايضا في حديث آآ ابن بريدة عن ابيه الذي رواه احمد وبعض اصحاب السنن انه رسول عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وكما جاء ايضا - 00:30:05

فيما رواه بالنص وفي كتاب تعظيم قدر الصلاة من حديث ابان بن صالح عن مجاهد انه سأل جابر ماذا كنتم تعدون الاعمال توقفوا كفر؟ قال للصلاة فهذا نقل للاجماع من جابر نقل للاجماع من جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما. وان الصحابة كانوا يرون ان - 00:30:25

الصلاة يعتبر كفر وايضا نقل هذا من التابعي الشقيق من عبد الله العقيلي كما هو معلوم فيما رواه الترمذي. قال كان الصحابة لا يرون الاعمال شيء توكه كفر الا الصلاة. الى غير ذلك - 00:30:46

كان من الادلة نعم ترك الصلاة هذا كفر والعياذ بالله فاولا حتى يكون الانسان مقيما لصلاة العبد ان يأتي بها. الامر الثاني حتى يكون مقيما هذه الصلاة لابد ان يأتي بالأركان والواجبات. فهناك من لا يصلي فهناك عفوا من يصلي ولكن لا يأتي بالأوكاد والواجبات - 00:30:58

والامر الثالث لا بد من ان يؤدي هذه الصلاة في وقتها. لابد ان يؤدي هذه الصلاة في وقتها فهناك ايضا من يأتي بالاركان والواجبات لكن لا يصلي هذه الصلاة في وقتها. والامر رابع هو لابد ان يصليها جماعة مع المسلمين - 00:31:21

هذا بالنسبة لابيجال والامر الخامس لابد آآ من الاتيان عفوا الامر الخامس لابد من الشروط ان يأتي بالشروط التي الصلاة من طهارة الى العورة واستقبال القبلة وما شابه ذلك. الامر السادس هو الخشوع في هذه الصلاة. اذا اتى الانسان - 00:31:43

الاشياء الستة يكون قد اقام الصلاة. يكون قد اقام الصلاة. وبالمناسبة لم تذكر الصلاة. لم يأتي الامر بالصلاة في القرآن الكريم بالصلاة فقط وانما الذي جاء الامر بايقامة الصلاة ما جاء في القرآن الكريم علموا باداء الصلاة وانما الذي جاء هو الامر باقامة الصلاة - 00:32:03

فلابد من الاتيان بهذه الاركان الستة حتى يكون الانسان مقيما للصلاة؟ نعم. اه فيما يتعلق نعم بايتاء الزكاة فلا بد على الانسان ان آآ من امرين الامر الاول ان يخرج آآ زكاة الشيء الذي هو واجب عليه سواء كان من اموال او من بهيمة - 00:32:26

عام او منزوع وثماغ فلابد ان يخرج ذلك والامر الثاني ان لا يتأخر عن وقتها. لا يجوز تأخير الزكاة عن وقتها. تقديم الزكاة على وقتها هذا مشروع. فجاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ من العباس زكاة ماله زكاة مال سنتين - 00:32:50

قدمها واما التأخير عن الوقت فهذا ما يجوز. التأخير عن الوقت هذا لا يجوز. فلابد ايضا من هذين الامرين نعم قال ودليل الصيام هو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:33:13

نعم فهذا من ادلة آآ وجوب الصيام على الناس نعم قال ودليل الحج قوله تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وما انتفض فان الله غني عن العالمين. نعم. وهذه - 00:33:33

كانوا الخمسة تنقسم الى قسمين من حيث الحكم. قسم اذا توكل الانسان كفو وقسم اذا تركها الانسان مع اقرار بها لا يكفو. طبعا الذي اذا ترك الانسان كفره هو ما يتعلق بالشهادتين وبالصلاة. اذا ترك الانسان ذلك كفر. واما الزكاة والصيام والحج فاذا - 00:33:53

مع اقراض بها وايمانه بفوزيتها فهذا يكون عاصي وفاجر. وفاسق ولكن لا يكون كافر. وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة فنقل عن بعض الصحابة وبعض السلف تكفيهم من ترك الزكاة وتكفير من ترك غير ذلك - 00:34:13

حتى انه نقل عن الامام احمد خمس روايات في رواية عنها كل ركن من هذه الاركان لو تركها فقد كفر. كما نقل ذلك عن الامام ابن تيمية وقد جاء هذا عن - 00:34:33

وقد جاء هذا عن السلف ولكن الذي دلت عليه الادلة ان تارك الزكاة والصيام والحج انه لا يكون معك اغراض بها من الادلة على ذلك نعم قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة واللفظ مسلم ان تارك الزكاة يعذب في يوم كان مقداره - 00:34:43

عشرين الف سنة ثم بعد ذلك يرى مصيره الى الجنة او الى النار. فلو كان بتوقه للزكاة يكفون ما قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يرى مصيره الى مصيره الى الجنة او الى النار. نعم ولعل يقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله في الدرس القادم. وقبل - 00:35:03

آآ اه قبل نعم ان اجيب على بعض لا شك كان الاخوان لهم اسئلة الدوس القادم بمشيئة الله ما راح يكون هناك دبس وانما فيما اسبوع بعد القادم في الاسبوع بعد القادم. فالدوس القادم وايضا من كان يحضر دوس الخميس الذي باع صلاة الصبح ايضا ما في داوس وانما الاسبوع الذي - 00:35:23

بعده بمشيئة الله ضيعونا عذبه اي نعم اي نعم احسنت هذا حديث عبادة ابن الصامت وحديث عبادة ابن الصامت اذا جمعت الفاظه وجدت انه مقيد بقيود قال فمن حافظ عليهن يؤتى بركوعهن وخشوعهن كان على الله عهد ان يدخله الجنة - 00:35:46

ومن لم يأت بركوعهن وبخشوعهن فهذا امر الى الله او كما قال عليه الصلاة والسلام. فذكر اشياء تتعلق بالصلاة من ايث آآ اي نعم من حيث صفة الصلاة واشياء واجبة في الصلاة. ولم آآ ولم آآ يعني آآ - 00:36:24

يذكر ترك الصلاة فلابد في الحقيقة من جمع الالفاظ بعظها الى البعظ الاخر وبهذا اجاب محمد بن نصر المغوزي في كتاب وتعظيم قدر الصلاة هذا طبعا في الجهل يعني كما في نفس الحديث يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب حتى ما صلاة. ولا صدقة ولا صيام. يقول ادركنا ابائنا على هذه - 00:36:44

فعندما قال اه حذيفة هذا الحديث قال سلف بن زفر ما تنفعه. هذه الكلمة وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يتصدقون. فاعرض حذيفة حتى كون ذلك ثلاث مرات قال بل تنفعهم بل تنفعهم - 00:37:07

وزلك ان الجواب عن هذا اه ان هؤلاء كما تقدم ما يدرون وجهلوا ان الله عز وجل قد افترض عليهم اصلاهم داخله وربنا عز وجل يقول لانزلكم به ومن بلغ بلغته النزار. فهؤلاء ما بلغتهم - 00:37:23

ان يكفر ويصليها بعد الساعة سبعة ولا اي نعم هذا فيه خلاف بين العلماء. هناك من يرى ان هذا الانسان كافر. ومن ممن يقول بهذا او كان ممن يقول بهذا - 00:37:43

عبدالعزيز بن باز رحمه الله كان يرى ان الانسان اذا تعمد ان لا يصلي حتى يخرج الوقت بدون عذر يقول ان هذا كافر ولو حتى كان ناوي ان يصلي فيما بعد وغيره من اهل العلم يرون ان هذا في هذه الحالة لا يكفي. والمسألة خطيرة نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:38:02

يقال شخص الآن انا لا انكر حديث عليه الصلاة والسلام لا يفلح قوم ولوا امرهم لكني اشك في اه صحة هذا الحديث وان كان جاء في

البخاري نعم اي نعم وقال انا اشك يعني ان هذا الكلام فعلا صدر - 00:38:22
اي نعم. هو لا شك في فوق بينهما الذي والعياذ بالله هذا شيء ثابت عنده ويوده هذا كافر. نسأل الله العافية والسلامة لانه ود بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:42
صدق التصديق الكامل. واما الذي يقول اشك فهذا في الحقيقة آآ في هذه المسألة ضالة. لكن لا يكون تافه وانما ظالم هو يعلم حديث رواه البخاري صحيح تشك في اي شيء - 00:38:52
حديث رواه البخاري باصح اسناد ولم يطعم به احد من اهل العلم بالحديث فيقال له تشك انت باي شيء هذا الشك انه ما جاء من عقل هذا الشكل جاء من عقلك وتظن ان المرأة يحق لها ان تتولى شؤون الحكم وكذا وكذا ولذلك بعض الناس اللي تشككون كانوا في هذا الحديث يقول انظروا الى فلان - 00:39:05
وانظروا الى فلانة تولت الوزارة وتولت الحكم وحكمها كذا وكذا. وهذا فطرة بالاضافة الى ما جاء به الشرع فطرة. كيف المرأة تتولى قيادة الرجال؟ هذا شي يعني حوادث عين هذا في الحقيقة المنهج خطير. هذا المنهج خطير وهذا في الحقيقة يدل على انهم ما صدقوا التصديق الكامل. وانهم يتبعون اهوائهم - 00:39:25
لا شك ان الشرع جاء لكل الناس والعبوة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ولا بالتالي كل شيء اذا هو قضية عين وحادثة عين وبالتالي هذا يؤدي الى بطلان الشريعة ما في هناك شيء اسمه حادثة عين الا اذا جاء في حالة واحدة فقط اذا قال الشافع ان هذا الشيء خاص لفلان هذا نعم يعني مثل ما جاء في - 00:40:00
في حديث ابي بردة بن اليوم عندما قال عندي جذع او كذا وكذا قال لا تجزئ عن احد بعدك قال لا تجزئ عن احد بعدك فهنا نعم مع ان ابن تيمية ايضا يحكى عنه انه قال لا تجزى عن احد بعدك لا نعم مع القدرة يعني حالته ليس مثل حالتك. واما من كان - 00:40:25
حالة مسلا حالتك فايضا لو فعل هذا تجزئ عنه التي جاءت وهذي لا عفوا بس هذي ترى قظية مهمة جدا. وذلك ان بعظ الناس وقد يكون بعظ اهل العلم يكون هذي حادثة عين وهذي هذا مو بصحيح. الشرع جعل - 00:40:48
كل الناس ما جا لزيد ولا عمر من الناس واقعة مسلا واحد سالم الحسين المولى ما تكون ما تكون حديثتين وانما عموما لانه ما جاء في نفس الحديث ان هذا ما يكون الا لسالم. لا انما الرضاعة من - 00:41:03
نعم نعم جمعنا نصوص وانه وجدنا في هذا الامر ثم تصطدم مع عموم لا نستطيع ان نجمع بيننا. لا ممكن الجمع. وذلك هذا ان مرظى من المجاعة هذا هو الاصل. لكن ان جاءت حالة مثل حالة سالم وهي - 00:41:25
قضية يعني فيها اضطرار لهذا الفعل. فهذا نعم يعني لو وجد ايضا شخص كان مغبر من قبل بعض الناس طبعا التبني بلا شك هذا فهو مشروع لكن ربه ثم ولم يرضعوه وكبروا وبلغوا مبلغ الرجال ولا عنده ناس يعرفهم ويرجع اليهم آآ - 00:41:45
آآ يقيم عندهم الا هؤلاء الناس. فهنا لا بأس بارظائه مثل قول الله سبحانه وتعالى. عليكم السلام. لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا. الله. واليهود والذين اشركوا. اي نعم نعم من يقول بان هذه الاية خاصة بنصارى نجران؟ ما في شك هذه حادثة عين - 00:42:05
هذه اناس من النصارى؟ نعم حصل لهم هذا الشيء. حصل لهم هذا الشيء ام من القطة والبكاء؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف رحمه - 00:42:29
الله تعالى ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - 00:42:49
من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ومن تقوى فان الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى - 00:43:19
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه به ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من - 00:43:49

امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. الاية ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - 00:44:19

هو وياك والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع جميع العليم وقوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن وما تتلو منه - 00:44:44

ومن قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. الاية والدليل من حديث ذلك تقف عند هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:45:14

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة الى اخره وهذه المراتب هي مراتب الدين. وقد تقدم لنا الكلام على الاسلام - 00:45:33

وبقي المرتبة الثانية عليكم السلام وهي مرتبة الايمان وبقي ايضا المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان. ودليل هذا ذكر المصنف رحمه الله الادلة على هذا من القرآن الكريم وهذه الادلة التي جاءت في القرآن آآ جاءت مفوقة في ذكر الايمان والاسلام - 00:45:57

والاحسان الى اخره اما ما يتعلق بالسنة فذكر المصنف حديث جبريل كما سوف يأتي بمشيئة الله وحديث جبريل فيه اه هذه المراتب الثلاثة فيه هذه المراتب الثلاثة ففيه مرتبة الايمان او عفوا فيه مرتبة الاسلام ثم بعد ذلك ذكر مرتبة - 00:46:17

الايمان ثم بعد ذلك ذكر مرتبة الاحسان نعم وفيما يتعلق بالايمان الكلام عليه يكون من عدة جهات. الجهة الاولى فيما يتعلق بمعنى ايمان والجهة الثانية فيما يتعلق بأركان الإيمان والجهة الثالثة فيما يتعلق بشعب - 00:46:37

الايمان اه الجهة الرابعة فيما يتعلق بنواقض هذا الايمان فكل هذه الامور الاربعة ينبغي ان يتحدث عنها ويتكلم عليها فيما يتعلق بهذه المرتبة العظيمة من مراتب الدين. نعم اما ما يتعلق الامر الاول وهو فيما يتعلق بمعنى الايمان. فطبعا - 00:47:02

الايمان معناه في اللغة هو التصديق كما قال جل وعلا وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا ومع هذا التصديق ايضا يكون فيه طمأنينة ويكون فيه ركون الى هذا الشيء. وميل الى هذا الامر - 00:47:34

فكل هذا يدخل في معنى الايمان من حيث اللغة. ليس فقط التصديق وانما يكون فيه ايضا وكون لهذا الشيء وكذلك ايضا ميل لهذا الشيء واطمئنان وطمأنينة لهذا الشيء. فكل هذا - 00:47:56

يتعلق بمعنى الايمان من حيث اللغة نعم واما ما يتعلق بمعنى الامام من حيث الاصطلاح فهو اعتقاد بالقلب. وعمل ونطق عفوا باللسان وعمل بالاو كان. ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم - 00:48:16

فهذا هو معنى الايمان في الاصطلاح فلا بد في الايمان من هذه الامور الثلاثة وهي التصديق يكون بالقلب والامر الثاني هو النطق الذي يكون باللسان ويوافق الانسان آآ لسانه ما في قلبه - 00:48:40

ويعرب عما في قلبه بلسانه والامر الثالث هو العمل بالاو كان وهذه هي الاشياء الثلاثة لابد من كل واحد منها. ولا يصح الايمان الا باجتماعها. ولا يصح ان الانسان ببعضها دون البعض الاخر. وقد نقل الامام الشافعي رحمه الله تعالى نقل اجماع - 00:49:02

الصحابة والتابعين الى عصره على هذا الامر. وهو انه لابد من هذه الاشياء الثلاثة. وان بعض طه لا يكفي عن البعض الاخر. نعم. وكذلك ايضا نقل ذلك الحميدي شيخ البخاري وايضا غير من اهل العلم - 00:49:31

نعم وسوف يأتي ايضا الكلام زيادة على هذه الامور الثلاثة. نعم. اما ما يتعلق التصديق الذي يكون في القلب فهذا لا بد منه وليس هناك خلاف بين اهل العلم في ذلك ما تقدم في نقل الاجماع - 00:49:54

نعم والمقصود بالتصديق الذي يكون في القلب هو اه هو ان يصدق الانسان بكل ما جاء به الكتاب والسنة. لابد على الانسان ان يصدق ويعتقد بصحة ما جاء في الكتاب والسنة - 00:50:12

فحتى يكون ايمانه ايمان صحيح لابد ان يصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة نعم وعلى رأس ذلك الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره من اركان الايمان نعم الامر الثاني - 00:50:32

الذي يتعلق ايضا بالقلب هو لابد من عمل القلب. وسوف يأتي فيما يتعلق بعمل اللسان وعمل جوابه لكن هنا هذا الشيء يتعلق بالقلب

لابد من عمل القلب. والمقصود هنا بعمل القلب هو الخشية و - 00:50:52
التوكل والرجاء وما شابه ذلك. لا بد ان الانسان يخشى من الله جل وعلا ويرجوه سبحانه وتعالى ويتوكل عليه وينقاد اليه الى اخره. فهذه تسمى بعمل القلب. فلا يمكن كما - 00:51:12
لنا لا يمكن للانسان ان يؤمن بالله وهو لا يخاف من الله او لا يتوكل عليه او لا يرجو ما عنده فهذا غير ممكن ابدا هذا غير ممكن ابدا. ولذلك آآ دلت الادلة من الكتاب والسنة لابد من عمل القلب - 00:51:32
اه لابد من هذه الامور حتى يكون الانسان اتيا بالايمان الصحيح نعم واما ما يتعلق بعمل اللسان فلا بد على الانسان ان ينطق بلسانه عما في قلبه ومن عندما الانسان يريد ان يسلم طبعا لابد ان ينطق بالشهادتين. ويأتي بهما ولا يتصور من انسان - 00:51:50
انه يستطيع ان يتكلم ويزعم انه مسلم ولا يتكلم بالشهادتين. هذا غير ممكن. هذا غير ممكن فلابد من عمل اللسان ومن عمل اللسان كذلك ايضا هو آآ الصلاة عندما الانسان يقرأ فيها عندما - 00:52:21
ويزكو دعاء الاستفتاح ويقرأ بالفاتحة الى غير ذلك فهذا امر لا بد منه وباقي العبادات اللسانية وباقي العبادات التي تكون في جارحة اللسان فايضا هذا امر لا بد منه. واما بالنسبة للذي لا يستطيع ان يتكلم فلا شك ان هذا مستثنى من هذا الامر. واما انسان يستطيع ان - 00:52:41
تكلم فلابد ان يعرب عما في قلبه يعرب اه بلسانه نعم الامر الثالث هو لابد من عمل الجوارح لابد من عمل الجوارح والعمل آآ عملان كما قدم عمل القلب كما تقدم وهو فيما يتعلق بالتوكل والانابة والخوف والخشية الى اخره ولابد - 00:53:05
ايضا من عمل الجوارح فلا بد من هذين العملين لابد من هذين العملين. وآآ دلت الادلة من الكتاب والسنة انه لابد من عمل الجوارح. ومن ذلك عندما الانسان يترك الصلاة والعياذ بالله وهي - 00:53:33
امل يكفر ويقع في الكفر وقد دلت الادلة من الكتاب والسنة على ذلك واجمع الصحابة على هذا الشيء. وايضا من اتى من بعدهم من السلف الصالح نعم وان كان حصل خلاف بعد هذا ولكن آآ قد دلت آآ - 00:53:53
الادلة على هذا الشيء وقد تقدم الاشارة الى شيء من ذلك نعم نعم فاذا لا بد من عمل الجوارح. ولذلك كما تقدم ان الامام الشافعي قد نقل الاجماع على هذا - 00:54:15
وكذلك ايضا الحميدي. وهناك من اهل العلم ممن لا يشترط عمل الجوارح. ويقول ان عمل ان العمل شرط كمال في الايمان. وهذا القول لا شك انه قول ليس بصحيح. مخالف لنصوص الكتاب والسنة ولما اجمع عليه - 00:54:40
الصحابة رضي الله تعالى عنهم والسلف الصالح اه قولهم ان العمل شوط كمال معنى هذا ان الانسان ايضا نعم ايضا معنى قولهم هذا ان الكفر لا يكون الا بالجحود والتكذيب - 00:55:00
وهذا في الحقيقة مذهب المرجئة. هذا مذهب المرجئة وليس مذهبا لاهل السنة والجماعة. ولذلك صاحب الجوهرة وهي من كتب الاشاعرة او في شرح الجوهرة وهي لا شك من كتب الاشاعرة ذكر ان العمل عندهم شرط كمان فاذا هذا مذهب - 00:55:28
قال لي المرجئة وليس مذهبا لاهل السنة والجماعة. فعند اهل السنة والجماعة لا بد من العمل نعم واما ما يتعلق باركان الايمان فهي لو كانت ستة وسوف تأتينا هذه الاوكان مفصلة باذن الله. نعم - 00:55:51
واما ما يتعلق بشعب الايمان هو الذي ذكره المصنف في الحديث فقال الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الازى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. نعم كما هو معلوم ان هذا نص حديث - 00:56:10
هذا الحديث قد خرجه الشيخان خرجه الشيخان من حديث عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الايمان بضع وستون شعبة وهذا لفظ البخاري. وجاء في صحيح مسلم الامام بضع وسبعون بضع وستون شعبة او - 00:56:30
بضع وسبعون واعلاها آآ قول لا اله الا الله وادناه اماطة الاذى عن الطريق. ففي رواية مسلم فيها الشك بين وسبعين وبين بظع وستين ولذلك اختلف اهل العلم في عدد هذه الشعب والصحيح هو بضع وسبعون هذا هو الصحيح والذي - 00:56:50
يدل على هذا هو ما جاء في رواية الامام احمد من حديث جعفر ابن بوقان عن يزيد من الاصم عن ابي هريرة قال الايمان بضع

وسبعون شعبة. ولم يقع في هذه الرواية شك. هذه الرواية لم يقع فيها شك - 00:57:10
اذا هذه الرواية تفيد ان الشك الذي وقع في غاية عبدالله بن دينار عن عن ابي صالح بين بضع سبعين وبضع ستين ان الصواب بضع وسبعون واذا هذا ذهب كثير من اهل العلم. وابن حبان قد نص في كتابه المسمى بالتقاسيم والانواع والذي اشتهروا بصحيح ابن حبان - 00:57:29
ان نص على هذا فقال آآ اني آآ نظرت ما بين دفتي المصحف فاخرجت الاعمال التي هي من الايمان او اخرج الاشياء التي هي من الايمان. ونظرت ايضا ما في السنة فاخرجت ايضا الامور التي هي من الايمان. فجمعت ما في - 00:57:56
القرآن وما في السنة وحزفت المتكرر فوجدنا العدد تسعة وسبعين. وجدت ان العدد تسعة وسبعين. قال وقد افردت ذلك بكتاب وهذا الكتاب ما يعرف انه موجود. الكتاب اللي الفه ابن حبان في ذلك لا يعرف انه موجود. نعم ثم جاء الحليم - 00:58:16
والف ايضا كتابا في شعب الايمان ومطبوع هذا الكتاب تكذيباه مطبوع بثلاث مجلدات ثم جاء ابو بكر البيهقي احمد بن الحسين البيهقي نعم والف كتابه الكبير المسمى بشعب الايمان وجعل هذه الشعب ايضا بضع وسبعون شعبة. نعم - 00:58:36
فهذه هي الشعب هذه هي الشعب والشعبة طبعا هي الخصلة من الشيء والجزء من الشيء. هذه هي الشعبة الخصلة من الشيء وهذه الشعب تنقسم الى ثلاثة اقسام منها ما هو ركن في الايمان وهي - 00:58:58
الستة وهي الاركان الستة ومنها ايضا ومنها ايضا لا بد منه في الايمان ومنها اقامة صلاة فهذه تدخل في شعب الايمان هذه تدخل في شعب الايمان. ومنها ما يعتبر واجب وليس بركن وان الانسان لو تركه يكون - 00:59:20
قد ترك واجبا من واجبات الدين. مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فعندما يترك ذلك يكون آآ قد ترك واجبا من الواجبات الشرعية التي امر الله عز وجل بها. هو غير ذلك. والقسم السادس هي هي - 00:59:43
الاشياء المستحبة التي هي من الايمان او الشعب التي هي شعب ايمانية ولكنها مستحبة وليست بواجبة وليست بواجبة ومن زاد اماطة الاذى عن الطريق ومن ذلك اماطة الاذى عن الطريق - 01:00:03
نعم والفرق ما بين الاركان والشعب ان الاركان لا بد منها في الايمان بخلاف الشعب. منها ما لا بد منه ومنها ليس لابد منه. نعم. فهذا الفوق الاول والفوق الثاني ما بين الاوطان والشعب هو ان - 01:00:20
الركن هو عفوا ان شعب الايمان اكثر عددا من حيث الاوكاد فالاو كان ستة وشعب بضع سبعون نعم منها كذلك ايضا ان آآ الاركان كلها داخلة في الشعب كلها داخلة في الشعب فكل ركن هو شعبة وليس كل - 01:00:40
شعبة ركن ليس كل شعبة ركن الحياء لم يذكر انه من اوكان الايمان فما هو معلوم وكذلك الامر بالمعروف وكذلك عفوا اماطة الاذى عن الطريق فهذه ايضا ليست من اركان الايمان ولا موضوع في نهي عن المنكر نعم - 01:01:00
نعم فكل ركن هو شعبة وليس كل شعبة هي ركن. نعم. قال واركانه ستة وطبعا الركن هو الشيء الذي لا بد منه في هذا الشيء. هذا هو الركن. هو جزء الشيء الذي لا بد منه في هذا الشيء. او ان تقول ان الركن هو - 01:01:20
وجانب الشيء الاقوى هذا هو الركن جانب الشيء الاقوى هذا هو الركن. نعم فاذا هذه الاشياء الستة يقوم عليها الايمان وبالتالي لا يصح الايمان الا بها. نعم. وهذه طبعا كما هو معلوم - 01:01:40
جاءت في حديث جبريل مجتمعة جاءت ايضا في نصوص القرآن والسنة الاخرى. نعم. قال واركانه ستة اولا ان اؤمن بالله هذا هو اساس الاوكاد وهذا هو اساس الدين ومنه تتفرع باقي الاعمال وباقي الواجبات - 01:01:58
نعم فالايمان بالله جل وعلا هو الاساس والاصل نعم وكل ما ياتي فانه ينبني عليه وفيما يتعلق بالايمان بالله لابد من امور حتى يكون الانسان مؤمنا بالله الايمان الصحيح. وهذه الامور - 01:02:18
يا ثلاثة الامر الاول هو الايمان بربوبية الله جل وعلا. والامر الثاني هو الايمان بالوهية الله سبحانه وتعالى. والامر الثالث هو الايمان بما لله عز وجل من اسماء حسنى وصفات علا - 01:02:38
فلا بد من هذه الاشياء الثلاثة حتى يكون الانسان مؤمنا الايمان الصحيح فاما ما يتعلق بربوبية الله سبحانه وتعالى فهو اثبات ما اثبته

الله جل وعلا لنفسه من الافعال التي يفعلها سبحانه وتعالى. ومن ذلك طبعا اه الايمان بوجوده عز وجل والايمان بخالقيته والايمان - 01:02:57

ان بوازقية سبحانه وتعالى والايمان بانه هو الضاع والنافع والمالك والمدبر والمتصوف الى اخره. من الافعال التي تتعلق الله جل وعلا نعم فهذا امر لا بد منه حتى يكون الانسان مؤمنا بالله عز وجل الايمان الصحيح. الامر الثاني هو في - 01:03:23

ما يتعلق بالايمان بالوهية الله جل وعلا وهو افراده سبحانه وتعالى بالعبادة افراده عز وجل بالعبادة. وقد الكلام على هذه القضية والمسألة في اكثر من مرة في درسنا هذا نعم الامر الثالث ايضا فيما - 01:03:47

بالايمان بالله هو ايظا الايمان بمال الله عز وجل من اسماء ومن صفات فيثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه من الاسماء او نعم او الصفات او ما اثبتوا له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. فلابد - 01:04:07

لابد من الايمان بذلك لابد من الايمان بذلك من اجل تأويل ولا تعطيل ومنه اي تكييف ولا تمثيل نعم فعندما الانسان يأتي بهذه الامور الثلاثة يكون امنا بالله عز وجل الايمان الصحيح - 01:04:27

نعم ثم زكوا المصنف رحمه الله تعالى الايمان بالملائكة وهو الركن الثاني من اركان الايمان وفيما يتعلق بالايمان بالملائكة ايضا لا بد من امور الايمان بوجود الملائكة ايمان بمن آآ سمي لنا منهم والايمان ايضا بمن اخبر الله عز وجل - 01:04:45

اه والايمان بما اخبر الله عز وجل عنهم فيما يتعلق بصفاتهم وفيما يتعلق ايضا بالاشياء التي يقومون بها وبالافعال التي يؤدونها فايضا لابد من الايمان بهذه الامور الثلاثة حتى يكون الانسان مؤمنا بالملائكة الايمان الصحيح - 01:05:15

اولا لابد على الانسان ان يؤمن بوجود الملائكة كما اخبر الله عز وجل عنهم في كتابه والرسول عليه الصلاة والسلام في سنته ثم ايظا ان الله عز وجل قد سمى لنا اه جمعا من الملائكة فسمى لنا - 01:05:35

جبرائيل وسمى لنا ميكائيل وسمى لنا اسرافيل وغيرهم ممن جاء تسميتهم في الكتاب والسنة. فلا بد على الانسان ان يؤمن بذلك ولا ينكر هذا الشيء. لان انكار هذا الشيء انكار لشيء - 01:05:55

جاء في الكتاب وجاء في السنة نعم الامر الثالث هو فيما يتعلق بما اخبر الله عز وجل عن الملائكة فيما يتعلق بخلقهم وانهم مخلوقين من نور كما ذكر الله عز - 01:06:12

وجل وفيما يتعلق ايضا بالاعمال التي يقومون بها والصفات وعفوا وما جعل اهلهم ربنا عز وجل من صفات فيما يتعلق بالاجنحة كما ذكر الله عز وجل ذلك عنهم وايضا فيما يتعلق - 01:06:27

عظم خلقهم وقدوتهم على التشكل وكما جاء اه في الحديث الصحيح حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل له ست مئة جناح - 01:06:47

الجناح قد سد الافق نعم وجاء ايضا جبريل على صورة رجل اعرابي وجاء على صورة ايضا دحية الكلبي فلا بد من الايمان بقدرتهم على التشكل وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الملائكة هم اكثر خلق الله. ان اكثر خلق الله عز وجل انما هم من الملائكة. وقد جاء في - 01:07:02

صحيح البخاري في حديث الاسرة والمعراج نعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى البيت المعموم الذي في السماء هو انه في كل يوم يدخله سبعين الف من الملائكة. ويطوفون ثم يخرجون ولا يعودون. ويأتي ايضا غيرهم وهكذا - 01:07:27

فهذا جعل بعظ اهل العلم يذهب الى ان اه الملائكة هم اكثر خلق الله سبحانه وتعالى نعم ومن ذلك ايضا الايمان بان افضل الملائكة هو جبريل عليه السلام نعم ايضا هذا آآ يدخل في الايمان بالملائكة هذا يدخل في الايمان بالملائكة - 01:07:48

وايضا لابد من اه الانتباه من بعض الاشياء التي يزعم انها للملائكة وهي ليست الملائكة. يعني مثلا من تسمية عزرائيل من تسمية عفو ملك بعزرائيل هذا لم يأتي كما هو معلوم في الكتاب ولا في السنة. فيسمى ملك الموت كما ذكر الله عز وجل. قل يتوفاكم ملك الموت - 01:08:13

نعم وكذلك ايضا من ذلك مثلا رضوان خازن الجنة هذا لم يثبت. لان رضوان هو بان خازن الجنة عفوا اسمه رضوان هذا لم يثبت فلابد

من الانتباه لهذا وكذلك ايضا ان بعض الناس والعياذ بالله يسمون - 01:08:39
الممرضات يسمونهم بملائكة الرحمة وهذا لا شك انه شيء خطير عافانا الله واياكم من ذلك ومن ذلك الخطأ ان بعض الناس يسمي ابنته بملاك وهذا من الخطأ لان هذا فيه في الحقيقة فيها فيه غلو - 01:09:02
ومن ذلك ايظا بعظ الناس قد يصف بعض المسؤولين او بعض الحكام او بعض العلماء يصفهم بانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ولا شك ان هذا انما - 01:09:21
هو للملائكة وليس لبني ادم. لان كل بني ادم خطاء بخلاف الملائكة فان الله جل وعلا قد خلقهم على صفة بحيث انهم لا يعصون الله عز وجل ما امرهم وانهم يفعلون ما يؤمرون - 01:09:35
وكما هو معلوم في القرآن الكريم وفي السنة النبوية حديث كثير عن الملائكة نعم قال وذكر ركن الثالث من اركان الايمان وهو الامام بكتب الله سبحانه وتعالى. والكتب هو جمع - 01:09:52
كتاب والكتاب هو الشيء المكتوب. نعم. والايمان بكتب الله جل وعلا لابد ايضا فيه من امور او ولن الايمان بان الله عز وجل قد انزل كتبا على بعظ انبيائه ورسله - 01:10:10
نعم والامر الثاني لابد من الايمان بان آآ هذه الكتب انما هي كلام الله جل وعلا وان انها ليست بمخلوقة نعم والامر الثالث لابد من تحكيم هذه الكتب والعمل بوفق ما جاء في - 01:10:30
في هذه الكتب وان القرآن الكريم قد نسخ كل كتاب قد سبقه فلابد ايضا من الايمان بهذه الامور الثلاثة فاما ما يتعلق بالامر الاول فكما هو معلوم ان الله عز وجل قد انزل كتبا على عباد - 01:10:53
وان هذه الكتب هناك ما سمي لنا من هذه القدوة هناك ما لم يسمى. فسمي لنا القرآن الذي انزل على رسولنا عليه الصلاة والسلام وسمي لنا التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام وسمي لنا الانجيل الذي انزل - 01:11:11
على عيسى عليه السلام وسمي لنا ايضا الزبوب الذي انزل على داوود وسمي لنا ايضا صحف ابراهيم عليه السلام وعلى جميع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. وسمي لنا صحف موسى - 01:11:31
فقيل ان صحب موسى هي التوراة وقيل ان صحف موسى غير التوراة. قيل ان صحف موسى غير التوراة. والاقرب والله اعلم صحف موسى هي التوراة هي التوراة وان الله عز وجل قد سماها في مواضع كثيرة من كتابه التوراة وسماها في - 01:11:49
بصحف موسى فالعقب والله اعلم انها هي التوراة التي انزلها الله عز وجل على موسى عليه السلام نعم هناك كتب لا ندري عنها فالانسان يؤمن بكل كتاب انزله الله جل وعلا اجمالا فيما اجمل - 01:12:09
تفصيلا فيما فصل اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل. نعم. والامر الثاني لابد على الانسان ان يؤمن ان هذه الكتب هي كلام الله جل وعلا وعلا وانها ليست بمخلوقة نعم. ومن المعلوم ان هناك من قال بان هذه الكتب مخلوقة - 01:12:33
والعياذ بالله ولم يثبت صفة الكلام لله جل وعلا فلا شك ان هذا باطل والله جل وعلا قال وان احد من المشركين استجابك فاجره حتى يسمع كلام الله نعم والامر الثالث هو لابد من تحكيم هذه الكتب والعمل بما طبعا عفوا لابد من العمل بهذه الكتب اي فيه من انزلت عليه ثم - 01:12:53
بعد ذلك قد نسخ ربنا جل وعلا بالقرآن بالقرآن الكريم عفوا كل كتاب انزله ربنا عز وجل القرآن الكريم مهيمنا على باقي الكتب وناسخا الكتب التي سبقت القرآن الكريم ولا يجوز العمل - 01:13:18
الا بالقرآن الكريم فلا بد من تحكيمه والعمل بما فيه. وقد قال جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون نعم واطال جل وعلا ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. فلابد من تحكيم القرآن الكريم وتحكيم السنة - 01:13:38
النبوية نعم والعمل بذلك نعم ثم ذكر الركن الرابع من اركان الايمان الا وهو الايمان بالرسل نعم والغسل ايضا عليهم الصلاة والسلام جميعا لابد فيهم لابد من الايمان بهم الايمان الصحيح لابد - 01:14:02
من اشياء اولا الايمان بان ربنا عز وجل قد ارسل رسلا الى عباده والى خلقه والامر الثاني لا بد ايضا من الايمان بمن سمي لنا من هؤلاء

الرسل والايمان ايظا الاجمالي بان هناك رسل غير من سمي لنا منهم الايمان بما اجمل يكون - 01:14:26
اجمالا والايمان بما فصل يكون تفصيلا نعم والامر الثالث هو لابد من طاعة هؤلاء الرسل وان الرسول عليه الصلاة والسلام رسالته قد نسخت كل رسالة قد سبقت والله عز وجل قد قال له قل يا - 01:14:58
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار - 01:15:18
نعم فلا بد من هذه الامور الثلاثة نعم اما ما يتعلق بالام الاول وهو ان الله عز وجل قد ارسل رسلا الى عباده. وطبعا هؤلاء رسل على قسم من الرسول الملكي والرسول البشري والمقصود هنا الرسول البشري. نعم. كما قال جل وعلا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن - 01:15:37
ففيما يتعلق بالرسول الملكي تقدم الكلام على هذا فيما يتعلق بالملائكة. والمقصود هنا الايمان بالرسول البشري فالله عز وجل ارسل رسلا الى الناس وكما بين عز وجل ان كل امة قد ارسل اليهم رسول كما قال جل وعلا وان من - 01:16:04
الا خلا فيها نذير. وكما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا. فكل امة قد ارسل اليهم رسول والامر الثاني كما تقدم لابد من الايمان ببعض ما يتعلق بهؤلاء وصل من تسميتهم واوصلوا الى من؟ وتسميتهم اي فيمن سمي فيمن سمي لنا من - 01:16:24
هم نعم وايضا فيما يتعلق باحوالهم التي ذكرها الله عز وجل عنهم في القرآن الكريم وايضا فيما يتعلق بالسنة النبوية نعم الامر الثالث هو طاعة هؤلاء الرسل ولا شك انه رسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم نسخت رسالته كل - 01:16:50
قد سبقت نعم فهو خاتم الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام وليس بعده رسول. نعم. وقد تقدم الكلام اه فيما يتعلق بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وذلك عند الكلام على الشطر الثاني من الشهادة. شهادة - 01:17:15
ان محمدا رسول الله قد تقدم الكلام على بعض ما يتعلق بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال واليوم الاخر وهو الركن الخامس من اركان الايمان فلا بد على الانسان ان يؤمن باليوم الاخر وان هناك يوما يبعث فيه الناس ويحاسبون على اعمالهم - 01:17:38
فمنهم من يذهب به الى الجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم من يذهب به الى النار وعافانا الله واياكم من ذلك. والايمان باليوم الاخر قم ايضا لابد فيه من اشياء الايمان بان هناك يوما هو اليوم الاخر وان الناس يبعثون فيه ويحاسبون الاعمال - 01:18:04
نعم وايضا الامر الثاني الايمان بكل ما يتعلق باليوم الاخر مما جاء الاخبار عنه في الكتاب والسنة من الجنة والنار ومن الحساب ومن الصراط ومن الحوض. نعم ومن مجيء الله جل وعلا لفصل القضاء بين عباده الى غير ذلك مما يتعلق باليوم الآخر - 01:18:24
نعم ويتعلق طبعا باليوم الاخر هو دعو البرزخ ايضا يتعلق باليوم الاخر دعم البرزخ والانسان اذا مات قد قامت قيامته فكل ما يتعلق بعد وفاة الانسان الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار لابد من الايمان بكل - 01:18:53
لذلك اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما حصل نعم قال والقدر خيره وشره. نعم وهذا هو الركن السادس من اركان الايمان. هذا هو الركن السادس من اركان الايمان والامام بل قدر خيره وشره لا بد فيه ايضا من امور وهذه الامور هي عقبة. اولا لابد - 01:19:14
تفضل نعم لابد من امور اربعة اولا الامر الاول هو ان الانسان يؤمن بان الله عز وجل قد قدر مقادير الخلائق وذلك قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما جاء هذا في صحيح مسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فعليه ان يؤمن بان الله - 01:19:43
عز وجل قد قدموا مقادير الخلائق وكما جاء في حديث عباد ابن الصامت الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله اول ما كتب القلم فقال له اكتب قال وماذا اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن اذا اذا قيام الساعة او كما جاء او كما جاء في هذا الحديث - 01:20:05
لابد من الايمان بان الله عز وجل قد قدر مقادير كل شيء الامر الثاني الايمان بالكتابة وان الله عز وجل قد كتب كل شيء كما تقدم نعم

الامر الثالث لابد على الانسان ان يؤمن بعلم الله السابق وان الله عز وجل لا يخفى عليه شيء - 01:20:25
ويعلم جل وعلا السر اخفى سبحانه وتعالى وهذي تسمى مرتبة العلم ثم هو معلوم هذي تسمى مرتبة العلم نعم والامر الرابع لابد على الانسان ان يؤمن بمشيئة الله التامة يؤمن بمشيئة الله عز وجل التامة والمقصود بذلك - 01:20:51
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وهناك والعياذ بالله من يقول ان الله عز وجل لا يشاء آآ فعل الشو والكفر وما شابه ذلك. وممن يقول بهذا المعتزلة الذين ينكرون ذلك. فلابد على الانسان ان يؤمن - 01:21:11
بان كل شيء يقع بمشيئة الله عز وجل. وانه ما يقع شيء الا بمشيئته وارادته سبحانه وتعالى. فعند عندما الانسان يؤمن بهذه الاشياء الاربعة يكون قد امن بالقدر خيره وشوه - 01:21:37
نعم فهذه اركان الايمان باجمال هذه اركان الايمان باجمال قال والدليل قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الى اخر الاية. وذكر المصنف من الاية ما هو آآ - 01:21:55
على ما يقول. فذكر الله عز وجل في هذه الاية الكريمة بعض اركان الايمان. ومنها الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. وبقي القدر واستدل عليه المصنف بقوله عز وجل ان كل شيء خلقنا - 01:22:25
بقدم نعم هذه من الادلة التي تدل على اركان الايمان الستة نعم ثم ذكر المصنف رحمه الله المرتبة السادسة وهي ركن الاحسان. وهي ركن الاحسان. والمرتبة الثالثة هي التي يسبقها الايمان ويسبقها اه الاسلام. وكما تقدم لنا طبعا ان الايمان اذا اطلق يدخل فيه - 01:22:45
والاحسان واذا اطلق الاسلام ايضا يدخل فيه الايمان ويدخل فيه ايضا الاحسان نعم وعند التفصيل يكون معنى الاسلام المقصود بالاعمال الظاهرة ومعنى الايمان الاعمال باطنة ويكون معنى الاحسان هو الدوام المراقبة - 01:23:15
للهد الله عز وجل نعم قال المصنف في تعريف الاحسان قال وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم فهذا هو الركن الاحسان هذا هو ركن الاحسان نعم والاحسان مأخوذ من الشيء الحسن بمعنى ضد القبيح - 01:23:33
نعم والمحسن هو ضد المقصر والمفوض. المحسن هو ضد المقصر والمفوض. ولذلك دائما يمدح ربنا جل وعلا سنين الذين هم اقبلوا على الله وعملوا بطاعته سبحانه وتعالى. ويذكر بعض الصفات ويجعل - 01:23:58
عز وجل هذه الصفات هي صفات المحسنين نعم فالاحسان هو المحسن هو ضد المقصر والمفوض نعم وركن هذا الاحسان هو شيء واحد وهو دوام المراقبة لله عز وجل هو ان يعبد الانسان ربه عز وجل كانه يراه - 01:24:18
فان لم يكن يراه فان الله عز وجل يراه سبحانه وتعالى فعندما الانسان يكون دائما مواكبا لله سبحانه وتعالى آآ هذا يجعله يقبل على الله عز وجل بالطاعات ويترك المعاصي والسيئات. ولا شك ان هذه الدرجة درجة عظيمة. وان الانسان ينبغي - 01:24:38
ان يشمر حتى يصل الى هذه الدرجة. وهو دائما يراقب ربه سبحانه وتعالى وعندما الانسان دائما يستحضر وجود الله وان الله عز وجل مطلع عليه وعندما ايضا يتفكر في عظمته وقدرته وان الله عز وجل يخفى عليه شيء ويتدبر في اسماءه وصفاته ويتأمل في - 01:25:03
سواء كانت الشرعية او الايات الكونية هذه يجعله مديم للمراقبة لله عز وجل هذا يجعله دائما لله سبحانه وتعالى نعم وبالتالي هذا يجعله يقبل على الطاعات ويترك المعاصي والسيئات. نعم وفيما يتعلق بهذه الامور - 01:25:26
ثلاثة لا بد فيها من اه امرين الامر الاول هو ان الانسان يتحقق بها يتحقق بالاسلام ويتحقق بالايمان ويتحقق ايضا بالاحسان. والامر الثاني هو لابد من المحافظة عليها والزيادة قدر المستطاع فيها. فينبغي الانسان ان يعمل حتى آآ يحقق الايمان. وينبغي له ان يعمل حتى يصل - 01:25:50
الى درجة الاحسان. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا امنوا. فامر جل وعلا مع الايمان بان يؤمن الانسان. وكما قال جل وعلى الرسول عليه الصلاة والسلام عندما امر بتقواه سبحانه وتعالى مع انه سيد المتقين عليه الصلاة والسلام فلابد - 01:26:20
ايضا من هذا الامر الثاني وهو عند الانسان آآ يحافظ على هذه الامور ويسعى الى زيادتها حافظ على هذه الامور ويسعى الى زيادتها.

نعم ولعلي اقف عند هنا والله طبعا هذا موجود عند اهل الكتاب هذا موجود نعم عند اهل الكتاب - 01:26:40
قل لا هو لم يتسمى العفو لم يأتي تسميته بالكتاب والسنة إسرائيل فلا ينبغي ان يسمى وقد يكون ترى يعني ووصفه بعزرائيل قد يكون هذا من النساخ او مما ادخل ممكن. وبعض الكلام الذي ينسب للامام ابن تيمية وبعضه قد ما يكون صحيح - 01:27:10
في بعض الكتب المنسوبة للامام ابن تيمية فيها في نفس الكتاب. وقال ابن القيم وبهذا تجتمع الادلة. الامام ابن تيمية ما قال ابن القيم فاحيانا قد يدخل بعض الاشياء في كتب الامام ابن تيمية وهي ليست له - 01:27:29
فلابد من التأكد من هذا والمهم انه ما يسمى عزرائيل ملك الموت وانما يسمى ملك الموت كما ذكر الله عز وجل اي نعم اي نعم له له من اي نعم يعمل معه كما جاء ذلك في النصوص - 01:27:46
كيف من الملائكة نعم من الملائكة اي نعم اذا انقذ الانسان شيء معلوم من الدين بالضرورة وقد اقيمت عليه الحجة او مثله لا يجهل هذا الشيء فهذا يكفر يكفر بعينه. يعني مثلا مثلا لا يجهل هذا الشيء - 01:28:11
الايمان بان الله عز وجل قد فرض خمس صلوات في اليوم والليلة. هذا مثله لا يجهل هذا الشيء بين المسلمين هذا لا يجهل هذا الشيء او مثلا انسان تواسم ما يدري عن تحكيم الخمر. زكوت الادلة من القرآن ومن السنة على التحويل من خمس وهو انتم. هذا يعتبر كافر كفر - 01:28:40
يعتبر كافر اي نعم وهذي الاشياء ما فيها مسح ولا فيها نعم على الانسان ان يؤمن وينقاد اذا انكروا عذاب القبول نسأل الله العافية والسلامة هذا كفر. لان الله عز وجل قد ذكر عذاب القبر في القرآن الكريم وجاء في السنة النبوية. فاما في القرآن كما قال عز وجل الناوين - 01:28:58
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادوا في الولا فرعون اشد العذاب واما السنة فكما هو معلوم الاحاديث كثيرة التي فيها بان الانسان يعذب في قبره اذا كان مستحق العذاب او ينعم اذا كان اه مستحق للنعيم. فهذا يكفر نسأل الله العافية لينكر هذا يكفي - 01:29:21
والله هذي ما ندري عنها الله اعلم هذا نعم الله اعلم يعني محتمل ما هناك آآ يعني معتمل لا المهم اذا جاء شيء يدل على هذا وينص على هذا فلا شك يجب الامام بهذا الشيء - 01:29:45
نعم يعني شيء واضح وصبيح هو احتمال كبير ان بعض يرون الله جل وعلا يعني مثل جبريل عندما يرسله ربنا جل وعلا وعندما يكلمه جل وعلا ويصعق ثم تصعق الملائكة فهذا معتمر انه يراه المهم الله اعلم بل اذا جاء شيء يدل على هذا - 01:30:00
كيف لا هذا قد يكون يعني البني ادم. قد يكون بني ادم طبعا في الدنيا ما يخفى. نعم. هذا قد يكون البني ادم هو - 01:30:22